فييتنا W= سَجن= قسيس= من= نشطا ≠ الشبكة= الدولية

حُكم اليوم على الأب نغوين فان لي، وهو قس كاثوليكي عمره SM عاماً، ساعد على إطلاق مناشدة على الشبكة الدولية تدعو إلى التغيير الديمقراطي، بالسجن ثماني سنوات بسبب قيامه "بدعاية مناهضة للدولة".

كما صدرت أحكام على أربعة من زملائه، وهم: نغوين فونغ، ونغوين بنه ثانه، وهوانغ ثي أنه داو، ولي ثي هانغ.

ورداً على ذلك، قال تيم باريت، مساعد مدير برنامج آسيا والمحيط الهادىء في منظمة العفو الدولية:
"إن التهم ذات الدوافع السياسية الموجَّهة إلى الأب لي وزملائه تعتبر محاولة صارخة لإسكاتهم وترهيب منـتقدي الحكومة الآخرين."

"إن هذا الحكم يعني أن الأب لي سيكون سجين رأي للمرة الرابعة في غضون عقدين من الزمن. وهو مؤشر على أن السلطات الفييتنامية تشن حملة قمعية أوسع ضد المعارضين، وقد ازدادت حدتها منذ عقد اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي لبدان آسيا والمحيط الهادىء "أبيك" في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في فييتنام."

"وكان الأب لي وزملاؤه أول من قُدم إلى المحاكمة خلال هذه الحملة- ونخشى أن يلحق بهم آخرون."

"ويجب على السلطات الفييتنامية إطلاق سراح الأب لي ونغوين فونغ والثلاثة الآخرين، والكف عن مضايقة الأشخاص الذين يجهرون بانتقاد الحكومة واعتقالهم."

خلفية
لقد قضى الأب لي في السجن نحو خمسة عشر عاماً بسبب انتقاداته السلمية لسياسات الحكومة بشأن الدين، ودعوته إلى مزيد من احترام حقوق الإنسان منذ أواخر السبعينيات من القرن المنصرم.
والأب لي عضو مؤسس لمدونة UQMS، التي أطلقت في أبريل/نيسان OMMS مناشدة على الانترنت وقَّعها NNU ناشطاً ديمقراطياً، دعوا فيها إلى إحداث تغييرات سياسية سلمية وإلى احترام حقوق الإنسان في فييتنام. وسرعان ما اجتذبت المناشدة المزيد من التوقيعات، وكان إطلاقها بمثابة خلق حركة فعالة مؤيدة للديمقراطية على الشبكة الدولية.

ومنذ عقد مؤتمر قمة منظمة التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادىء في هانوي في نوفمبر/تشرين الثاني OMMS، اتخذ رد السلطات الفييتنامية منحى تشديد حملة القمع ضد المعارضة تدريجياً، وتمثَّل ذلك في اعتقال المعارضين ومضايقتهم. وقد استُهدف الأشخاص الذين لهم علاقة بمدونة UQMS، إلى جانب الأشخاص ذوي الصلة بالأحزاب والمطبوعات السياسية المؤيدة للديمقراطية التي انبثقت خلال الأشهر الإثني عشر الماضية.